

تقلص الودائع لدى البنوك السعودية بسبب اقتراض الحكومة منها

السعودية / مواقع / نبأ - تقلصت الودائع لدى البنوك السعودية مع قيام الحكومة بسحب تمويل طارئ كانت ضخته حينما هبطت أسعار النفط، وفق ما أورد موقع "سي أن بي سي عربي" الإلكتروني.

وسجلت 8 من 12 بنكاً كبيراً في المملكة انخفاضاً في الودائع في نتائجها المالية للربع الثاني من عام 2018 التي أعلنتها على مدار الأسبوعين الماضيين.

وهبطت الودائع في "البنك الأول" 19 في المئة عن عام 2017 إلى 66.2 مليار ريال (حوالي 18 مليار دولار)، بحسب ما قاله المصرف يوم الإثنين 30 يوليو / تموز 2018، بينما تراجعت الودائع لدى "بنك الجزيرة" ثلاثة في المئة إلى 47.8 مليار ريال.

وفي عام 2016، ضخت الحكومة ودائع في النظام المصرفي للتغلب على نقص في التمويل بسبب هبوط أسعار النفط، وهو ما دفع تكلفة التمويل إلى الصعود بشكل حاد. لكن أسعار الخام تعافت الآن جزئياً، ويريد البنك المركزي تفادي نزوح للأموال من خلال زيادة أسعار الفائدة تماشياً مع الفائدة الأميركية.

ونتيجة لذلك، قالت السلطات النقدية في وقت سابق من عام 2018 إنها ستنتهي أجل التمويل الطارئ، وهو ما يسحب بعض الأموال من النظام المصرفي.

وأظهرت بيانات نشرها البنك المركزي يوم الأحد 29 يوليو / تموز 2018 أن ودائع الهيئات الحكومية لدى جميع البنوك التجارية انخفضت 11.7 في المئة عن عام 2017 إلى 313.6 مليار ريال في يونيو/حزيران 2018، حيث شكلت الودائع لأجل والمدخرات كل هذا التراجع.

لكن ودائع القطاع الخاص شهدت ارتفاعاً حاداً، ولذا فإن إجمال الودائع في البنوك التجارية انخفض 2.1 في المئة فقط إلى 1.61 تريليون ريال.